

اجتماع طارئ لوزراء طاقة «الأوروبي» وسط مطالبات روسيا تسديد الغاز «بـ» الروبل



يعقد وزراء طاقة دول الاتحاد الأوروبي محادثات طارئة الاثنين، مع سعي الاتحاد من أجل الرد بشكل موحد على طلب موسكو بأن يدفع المشترون الأوروبيون ثمن الغاز الروسي بالروبل وإلا سيتم وقف إمداداتهم. وأوقفت روسيا إمدادات الغاز إلى بلغاريا وبولندا الأسبوع الماضي بعد أن رفضتا تلبية مطالبها بالدفع الفعلي بالروبل. وخطت تلك الدول بالفعل للتوقف عن استخدام الغاز الروسي هذا العام، وتقول إنها تستطيع التأقلم مع التوقف، ولكنها أثارت مخاوف من أن دولاً أخرى بالاتحاد الأوروبي ومن بينها ألمانيا، القوة الاقتصادية المعتمدة على الغاز في أوروبا، قد تكون التالية. ويهدد ذلك بشق الجبهة الموحدة للاتحاد الأوروبي ضد روسيا وسط خلاف حول المسار الصحيح للتحرك. ومع مواجهة العديد من الشركات الأوروبية مهلة نهائية لسداد ثمن الغاز في وقت لاحق من هذا الشهر؛ فإن دول الاتحاد الأوروبي تحتاج بشكل ملح إلى توضيح ما إذا كان بإمكان الشركات الاستمرار في شراء الوقود دون انتهاك عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا.

وقالت موسكو إنه يتعين على الجهات الأجنبية التي تشتري الغاز إيداع اليورو أو الدولار في حساب في «بنك جازبرومبانك» الروسي المملوك للقطاع الخاص لتحويلها للروبل.

وقالت المفوضية الأوروبية للدول، إن الامتثال لخطط روسيا قد يشكل انتهاكاً لعقوبات الاتحاد الأوروبي في الوقت الذي أشارت فيه أيضاً إلى أنه بإمكان الدول سداد المدفوعات دون خرق العقوبات إذا أعلنت أن الدفع قد اكتمل بمجرد (سداده باليورو وقبل تحويله إلى الروبل. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024